

## نص المنظومة

قال الإمام ابن أبي العز الحنفي رحمه الله:

- ١- أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيمِ الْبَارِي
  - ٢- وَبَعْدُ هَاكَ سِيرَةَ الرَّسُولِ
  - ٣- مَوْلِدُهُ فِي عَاشِرِ الْفَضِيلِ
  - ٤- لَكِنَّمَا الْمَشْهُورُ ثَانِي عَشْرِهِ
  - ٥- وَوَأَفَقَ الْعِشْرِينَ مِنْ نَيْسَانَا
  - ٦- وَبَعْدَ عَامَيْنِ غَدَا فَطِيمَا
  - ٧- حَلِيمَةً لِأُمَّتِهِ وَعَادَتْ
  - ٨- فَبَعْدَ شَهْرَيْنِ انْشَقَّاقُ بَطْنِهِ
  - ٩- وَبَعْدَ سِتِّ مَعِ شَهْرٍ جَائِي
  - ١٠- وَجَدَّهُ لِلْأَبِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ
  - ١١- ثُمَّ أَبُو طَالِبٍ الْعَمُّ كَفَلُ
  - ١٢- وَذَلِكَ بَعْدَ عَامٍ اثْنِي عَشْرُ
  - ١٣- وَسَارَ نَحْوَ الشَّامِ أَشْرَفُ الْوَرَى
  - ١٤- لِأُمَّتِنَا حَدِيدَةً مُتَّجِرًا
- ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَى الْمُخْتَارِ  
 مَنْظُومَةً مُوجِزَةً الْفُصُولِ  
 رَبِيعِ الْأَوَّلِ عَامِ الْفَيْلِ  
 فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ طُلُوعَ فَجْرِهِ  
 وَقَبْلَهُ حَيْنُ أَبِيهِ حَانَا  
 جَاءَتْ بِهِ مَرْضَعُهُ سَلِيمَا  
 بِهِ لِأَهْلِهَا كَمَا أَرَادَتْ  
 وَقِيلَ بَعْدَ أَرْبَعِ مِنْ سِنِّهِ  
 وَفَاءُ أُمَّتِهِ عَلَى الْأَبْوَاءِ  
 بَعْدَ ثَمَانٍ مَاتَ مِنْ غَيْرِ كَذِبِ  
 خِدْمَتُهُ ثُمَّ إِلَى الشَّامِ رَحَلُ  
 وَكَانَ مِنْ أَمْرِ بَحِيرًا مَا اشْتَهَرَ  
 فِي عَامِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ اذْكَرَا  
 وَعَادَ فِيهِ رَابِحًا مُسْتَبْشِرَا

- ١٥- فَكَانَ فِيهِ عَقْدُهُ عَلَيْهَا  
وَبَعْدَهُ إِفْضَاؤُهُ إِلَيْهَا
- ١٦- وَوُلْدُهُ مِنْهَا خَلَا إِبْرَاهِيمَ  
فَالْأَوَّلُ الْقَاسِمُ حَازَ التَّكْرِيمَ
- ١٧- وَزَيْنَبُ رُقِيَّةٌ وَفَاطِمَةُ  
وَأُمُّ كُلْثُومٍ لَهْنٌ حَاتِمَةُ
- ١٨- وَالظَّاهِرُ الطَّيِّبُ عَبْدُ اللَّهِ  
وَقِيلَ كُلُّ اسْمٍ لِفَرْدٍ زَاهِي
- ١٩- وَالْكُلُّ فِي حَيَاتِهِ ذَاقُوا الْحِمَامَ  
وَبَعْدَهُ فَاطِمَةُ بِنُصْفِ عَامٍ
- ٢٠- وَبَعْدَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ حَضَرَ  
بُنْيَانَ بَيْتِ اللَّهِ لَمَّا أَنْ دَثَرَ
- ٢١- وَحَكَّمُوهُ وَرَضُوا بِمَا حَكَّمُ  
فِي وَضْعِ ذَلِكَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ثُمَّ
- ٢٢- وَبَعْدَ عَامٍ أَرْبَعِينَ أُرْسِلَا  
فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ يَقِينًا فَانْقِلَا
- ٢٣- فِي رَمَضَانَ أَوْ ربيعِ الْأَوَّلِ  
وَسُورَةُ أَقْرَأَ أَوَّلَ الْمُنَزَّلِ
- ٢٤- ثُمَّ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ عَلَّمَهُ  
جِبْرِيلُ وَهِيَ رَكَعَتَانِ مُحْكَمَةٌ
- ٢٥- ثُمَّ مَضَتْ عِشْرُونَ يَوْمًا كَامِلَةً  
فَرَمَتِ الْجِنَّ نُجُومًا هَائِلَةً
- ٢٦- ثُمَّ دَعَا فِي رَابِعِ الْأَعْوَامِ  
بِالْأَمْرِ جَهْرَةً إِلَى الْإِسْلَامِ
- ٢٧- وَأَرْبَعٌ مِنَ النِّسَاءِ وَاثْنَا عَشَرَ  
مِنَ الرِّجَالِ الصَّحْبِ كُلُّ قَدْ هَجَرَ
- ٢٨- إِلَى بِلَادِ الْحُبَشِ فِي خَامِسِ عَامٍ  
وَفِيهِ عَادُوا ثُمَّ عَادُوا لَأَمْلَامِ
- ٢٩- ثَلَاثَةٌ هُمْ وَثَمَانُونَ رَجُلًا  
وَمَعَهُمْ جَمَاعَةٌ حَتَّى كَمُلَ
- ٣٠- وَهِنَّ عَشْرٌ وَثَمَانٍ ثُمَّ قَدْ  
أَسْلَمَ فِي السَّادِسِ حَمَزَةُ الْأَسَدِ
- ٣١- وَبَعْدَ تِسْعٍ مِنْ سِنِي رِسَالَتِهِ  
مَاتَ أَبُو طَالِبٍ ذُو كِفَالَتِهِ
- ٣٢- وَبَعْدَهُ حَدِيجَةٌ تُؤَفِّيَتْ  
مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ ثَلَاثَةٍ مَضَتْ

- ٣٣- وَبَعْدَ خَمْسِينَ وَرُبْعٍ أَسْلَمَا  
 ٣٤- ثُمَّ عَلَى سَوْدَةَ أَمْضَى عَقْدَهُ  
 ٣٥- عَقْدُ ابْنَةِ الصَّدِيقِ فِي شَوَّالٍ  
 ٣٦- أُسْرِي بِهِ وَالصَّلَوَاتُ فُرِضَتْ  
 ٣٧- وَالْبَيْعَةُ الْأُولَى مَعَ اثْنَيْ عَشَرَ  
 ٣٨- وَبَعْدَ ثِنْتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَتَى  
 ٣٩- مِنْ طَيْبَةَ فَبَايَعُوا ثُمَّ هَجَرُوا  
 ٤٠- فَجَاءَ طَيْبَةَ الرِّضَا يَقِينَا  
 ٤١- فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَدَامَ فِيهَا  
 ٤٢- أَكْمَلَ فِي الْأُولَى صَلَاةَ الْحَضَرِ  
 ٤٣- ثُمَّ بَنَى الْمَسْجِدَ فِي قُبَاءٍ  
 ٤٤- ثُمَّ بَنَى مِنْ حَوْلِهِ مَسَاكِنَهُ  
 ٤٥- أَقْلُ مِنْ نِصْفِ الَّذِينَ سَافَرُوا  
 ٤٦- وَفِيهِ آخَى أَشْرَفُ الْأَخْيَارِ  
 ٤٧- ثُمَّ بَنَى بِابْنَةِ خَيْرِ صَاحِبِهِ  
 ٤٨- وَغَزْوَةُ الْأَبْوَاءِ بَعْدُ فِي صَفَرٍ  
 ٤٩- إِلَى بُوَاطٍ ثُمَّ بَدْرٍ وَوَجَبُ  
 ٥٠- مِنْ بَعْدِ ذِي الْعُشَيْرِ يَا إِخْوَانِي
- جِنُّ نَصِيبِينَ وَعَادُوا فَاغْلَمَا  
 فِي رَمَضَانَ ثُمَّ كَانَ بَعْدَهُ  
 وَبَعْدَ خَمْسِينَ وَعَامٍ تَالِ  
 خَمْسًا بِخَمْسِينَ كَمَا قَدْ حُفِظَتْ  
 مِنْ أَهْلِ طَيْبَةَ كَمَا قَدْ ذُكِرَا  
 سَبْعُونَ فِي الْمَوْسِمِ هَذَا ثَبَتَا  
 مَكَّةَ يَوْمَ اثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ صَفَرٍ  
 إِذْ كَمَلَ الثَّلَاثُ وَالْخَمْسِينَ  
 عَشْرَ سِنِينَ كُمَّلاً نَحْكِيهَا  
 مِنْ بَعْدِ مَا جَمَعَ فَاسْمَعَ خَبْرِي  
 وَمَسْجِدَ الْمَدِينَةِ الْعَرَاءِ  
 ثُمَّ أَتَى مِنْ بَعْدُ فِي هَذِي السَّنَةِ  
 إِلَى بِلَادِ الْحُبَشِ حِينَ هَاجَرُوا  
 بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ  
 وَشَرَعَ الْأَذَانَ فَاقْتُئِدِي بِهِ  
 هَذَا وَفِي الثَّانِيَةِ الْغَزْوُ اشْتَهَرَ  
 تَحْوُلُ الْقِبْلَةِ فِي نِصْفِ رَجَبٍ  
 وَفَرَضُ شَهْرِ الصَّوْمِ فِي شَعْبَانَ

- ٥١- وَالْغَزْوَةُ الْكُبْرَى الَّتِي بَدَرَ  
 فِي الصَّوْمِ فِي سَابِعِ عَشْرِ الشَّهْرِ
- ٥٢- وَوَجَبَتْ فِيهِ زَكَاةُ الْفِطْرِ  
 مِنْ بَعْدِ بَدْرِ بِلْيَالِ عَشْرِ
- ٥٣- وَفِي زَكَاةِ الْمَالِ خُلْفٌ فَادِرٍ  
 وَمَاتَتْ ابْنَةُ النَّبِيِّ الْبَرِّ
- ٥٤- رُقِيَّةٌ قَبْلَ رُجُوعِ السَّفْرِ  
 زَوْجَةُ عُثْمَانَ وَعُرْسُ الطُّهْرِ
- ٥٥- فَاطِمَةَ عَلَى عَلِيِّ الْقَدْرِ  
 وَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ بَعْدَ الْأَسْرِ
- ٥٦- وَقَيْنَقَاعُ غَزْوَهُمْ فِي الْإِثْرِ  
 وَبَعْدُ ضَحَى يَوْمَ عِيدِ التَّحْرِ
- ٥٧- وَغَزْوَةُ السَّوَيْقِ ثُمَّ قَرْقَرَهُ  
 وَالْغَزْوُ فِي الثَّالِثَةِ الْمُشْتَهَرَةِ
- ٥٨- فِي غَطَفَانَ وَبَنِي سُلَيْمٍ  
 وَأُمَّ كُلْثُومِ ابْنَةِ الْكَرِيمِ
- ٥٩- زَوْجِ عُثْمَانَ بِهَا وَخَصَّهُ  
 ثُمَّ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ حَفْصَةَ
- ٦٠- وَزَيْنَبًا ثُمَّ غَزَا إِلَى أَحَدٍ  
 فِي شَهْرِ شَوَّالٍ وَحَمْرَاءِ الْأَسَدِ
- ٦١- وَالْحُمْرُ حُرِّمَتْ يَقِينًا فَاسْمَعَنْ  
 هَذَا وَفِيهَا وُلِدَ السَّبْطُ الْحَسَنُ
- ٦٢- وَكَانَ فِي الرَّابِعَةِ الْغَزْوُ إِلَى  
 بَنِي النَّضِيرِ فِي رَبِيعِ أَوْلَا
- ٦٣- وَبَعْدُ مَوْتُ زَيْنَبِ الْمُقَدَّمَةِ  
 وَبَعْدَهُ نِكَاحُ أُمِّ سَلَمَةَ
- ٦٤- وَبِنْتُ جَحْشٍ ثُمَّ بَدْرُ الْمَوْعِدِ  
 وَبَعْدَهَا الْأَحْزَابُ فَاسْمَعْ وَاعْدُدِ
- ٦٥- ثُمَّ بَنِي قُرَيْظَةَ وَفِيهِمَا  
 خُلْفٌ وَفِي ذَاتِ الرَّقَاعِ عُلَمَا
- ٦٦- كَيْفَ صَلَاةُ الْخَوْفِ وَالْقَضْرُ نُمِي  
 وَآيَةُ الْحِجَابِ وَالتَّيْمِمِ
- ٦٧- قِيلَ: وَرَجْمُهُ الْيَهُودِيِّينَ  
 وَمَوْلِدُ السَّبْطِ الرَّضَا الْحُسَيْنِ
- ٦٨- وَكَانَ فِي الْخَامِسَةِ اسْمَعْ وَثِقِ  
 الْأِفْكَ فِي غَزْوِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ

- ٦٩- وَدُومَةُ الْجُنْدَلِ قَبْلَ وَحَصَلُ  
عَقْدُ ابْنَةِ الْحَارِثِ بَعْدُ وَاتَّصَلُ
- ٧٠- وَعَقْدُ رَيْحَانَةَ فِي ذِي الْخَامِسَةِ  
ثُمَّ بَنُو لِحْيَانَ بَدَأَ السَّادِسَةَ
- ٧١- وَبَعْدَهُ اسْتِسْقَاؤُهُ وَذُو قَرْدُ  
وَصَدَّ عَنْ عُمَرَتِهِ لَمَّا قَصَدُ
- ٧٢- وَيَبِيعَةُ الرِّضْوَانَ أَوَّلَ وَبَنَى  
فِيهَا بَرِيحَانَةَ هَذَا بَيْنَنَا
- ٧٣- وَفُرِضَ الْحَجُّ بِخُلْفِ فَاسْمَعَهُ  
وَكَانَ فَتَحَ خَيْبَرَ فِي السَّابِعَةَ
- ٧٤- وَحَظَرَ لَحْمَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ  
فِيهَا وَمُتَعَةَ النَّسَاءِ الرَّدِيَّةِ
- ٧٥- ثُمَّ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ عَقْدُ  
وَمَهْرَهَا عَنْهُ النَّجَاشِيُّ نَقْدُ
- ٧٦- وَسُمَّ فِي شَاةٍ بِهَا هَدِيَّةُ  
ثُمَّ اصْطَفَى صَفِيَّةَ صَفِيَّةَ
- ٧٧- ثُمَّ أَتَتْ وَمَنْ بَقِيَ مُهَاجِرًا  
ثُمَّ أَتَتْ وَمَنْ بَقِيَ مُهَاجِرًا
- ٧٨- وَقَبْلَ إِسْلَامِ أَبِي هُرَيْرَةَ  
وَقَبْلَ إِسْلَامِ أَبِي هُرَيْرَةَ
- ٧٩- وَالرُّسُلَ فِي الْمُحَرَّمِ الْمُحَرَّمِ  
أَرْسَلَهُمْ إِلَى الْمُلُوكِ فَاعْلَمِ
- ٨٠- وَأَهْدَيْتَ مَارِيَةَ الْقُبَيْطِيَّةَ  
فِيهِ وَفِي الثَّامِنَةِ السَّرِيَّةَ
- ٨١- لِمُوتَةِ سَارَتِ وَفِي الصِّيَامِ  
قَدْ كَانَ فَتَحَ الْبَلَدَ الْحَرَامِ
- ٨٢- وَبَعْدَهُ قَدْ أوردُوا مَا كَانَ فِي  
يَوْمِ حُنَيْنٍ ثُمَّ يَوْمِ الطَّائِفِ
- ٨٣- وَبَعْدُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ اعْتِمَارُهُ  
مِنَ الْجِعْرَانَةِ وَاسْتِقْرَارُهُ
- ٨٤- وَبِنْتُهُ زَيْنَبُ مَاتَتْ ثُمَّ مَا  
مَوْلِدُ إِبْرَاهِيمَ فِيهَا حَتْمًا
- ٨٥- وَوَهَبَتْ نَوْبَتَهَا لِعَائِشَةَ  
سَوْدَةَ مَا دَامَتْ زَمَانًا عَائِشَةَ
- ٨٦- وَعَمِلَ الْمُنْبِرُ غَيْرَ مُخْتَفٍ  
وَحَجَّ عَتَابُ بِأَهْلِ الْمَوْقِفِ

- ٨٧- ثُمَّ تَبُوكَ قَدْ غَزَا فِي التَّاسِعَةِ وَهَدَّ مَسْجِدَ الضَّرَارِ رَافِعَهُ
- ٨٨- وَحَجَّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ وَثُمَّ تَلَا بَرَاءَةَ عَلِيٍّ وَحَتَمَ
- ٨٩- أَنْ لَا يَحْجَّ مُشْرِكٌ بَعْدُ وَلَا يَطُوفَ عَارٍ ذَا بِأَمْرٍ فَعَلَا
- ٩٠- وَجَاءَتِ الْوُفُودُ فِيهَا تَثْرَى هَذَا وَمِنْ نِسَاهُ آلِي شَهْرَا
- ٩١- ثُمَّ التَّجَاشِيَّ نَعَى وَصَلَّى عَلَيْهِ مِنْ طَيْبَةِ نَالِ الْفَضْلَا
- ٩٢- وَمَاتَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْعَامِ الْأَخِيرِ وَالْبَجَلِيَّ أَسْلَمَ وَاسْمُهُ جَرِيرُ
- ٩٣- وَحَجَّ حَجَّةَ الْوَدَاعِ قَارِنَا وَوَقَفَ الْجُمُعَةَ فِيهَا آمِنَا
- ٩٤- وَأُنزِلَتْ فِي الْيَوْمِ بُشْرَى لَكُمْ أَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ
- ٩٥- وَمَوْتُ رَيْحَانَةَ بَعْدَ عَوْدِهِ وَالتَّسْعُ عِشْرَنَ مُدَّةً مِنْ بَعْدِهِ
- ٩٦- وَيَوْمَ الْأَثْنَيْنِ قَضَى يَقِينَا إِذْ أَكْمَلَ الثَّلَاثَ وَالسَّتَيْنَا
- ٩٧- وَالذَّفْنَ فِي بَيْتِ ابْنَةِ الصِّدِّيقِ فِي مَوْضِعِ الْوَفَاةِ عَنْ تَحْقِيقِ
- ٩٨- وَمُدَّةُ التَّمْرِيضِ خُمْسًا شَهْرٍ وَقِيلَ بَلْ ثُلُثٌ وَخُمْسٌ فَادْرِي
- ٩٩- وَتَمَّتِ الْأَرْجُوزَةُ الْمِيئِيَّةُ فِي ذِكْرِ حَالِ أَشْرَفِ الْبَرِيَّةِ
- ١٠٠- صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ رَبِّي وَعَلَى أَصْحَابِهِ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

اعتنى بها العبد الفقير إلى رحمة الرب الغني الكبير

أبو عبدالرحمن رشاد بن عبدالله القدسي

عفا الله عنه